Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : مادام الجمال من خصائص البطولة أو العظمة أو العبقرية ، فإن من يكون أوفر حظًّا من الجمال الحقيقى الذى لا متسع للإفاضة فيه الآن ، يكون أقعد فى باب العظمة ، فقد حقق ، لمحمد صلى الله عليه وسلم من هذه الناحية آية العظمة . إذ كان كما قلنا مثلاً أعلى للجمال ، وبذلك حقق الغرض الأسمى لهذا الوجود ، وكان هو لذلك مصدر كل خير وكل حق وكل جمال .

وإليك من صفته مصداق ما نقول :

كان محمد صلوات الله عليه فخماً مفخماً ، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر « ألق بالك كل الإلقاء » ، وكان أطول من المربوع[1] ، وأقصر من المشذّب[2] ، عظيم الهامة[3] ، رَجْلَ الشعر[4] ، إن انفرقت عقيقته فرق ، وإلاّ فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفّره[5] ، أزهر

---

(١) المربوع : هو الرجل بين الطول والقصر .

(٢) المشذب : البائن الطول فى نحافة .

(٣) الرأس .

(٤) ليس بسبط ولا جعد .

(٥) العقيقة : شعر الرأس ، يريد إن انفرقت من ذات نفسها فرقها وإلاّ تركها معقوصة .